

كتاب (تاريخ مسلمي صقلية) لمكيلى امارى
(ت: ١٣٠٧ هـ/٩/١٨٨ م)
- دراسة منهجية -

أ.م.د. منال حسن عكلة عداى

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية/معهد الفنون الجميلة للبنين الصباحى
dr.manalhasanoglah@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/9/30

تاريخ القبول: 2024/4/30

تاريخ الاستلام: 2024/2/27

DOI:

المخلص:

صقلية جزيرة في جنوب ايطاليا حكمها العرب المسلمين لمدة طويلة من الزمن، تناولت المصادر العربية هذه الفترة احياناً بالاختصار و احياناً بالإسهاب، ولكن ميكيلى امارى خصص ثلاث مجلدات يتكلم فيها عن الحكم العربى لصقلية في فترة عاصر الكثير من الاثار العمرانية بنفسه، لذا قمنا بدراسة لهذا الكتاب وقيمناه من الناحية المنهجية، لاسيما وان الحكم العربى ترك اثاراً ايجابية خلال حكمه لصقلية، اذ حوله من مجتمع ممزق سياسياً وذا كيان اجتماعى منهك، الى مجتمع مزدهر في جوانب عدة، فكرياً وسياسياً واجتماعياً، فتحوّلت تلك الامارة الى امارة قوية يتوافد اليها الكثير من الناس من مختلف انحاء العالم .

ان من اهم المشاكل التي واجهتنا هي قلة المعلومات والمصادر المترجمة عن صقلية لذا تطلب منا ذلك البحث والترجمة للكثير من الدراسات الايطالية، واعتمدنا في بحثنا على منهج البحث الاستنباطي والاستقرائي والتاريخي.

في النتيجة توسع الحكام العرب المسلمين لصقلية من ناحية الرقعة الجغرافية بسبب الفتوحات العديدة التي حققوها في العديد من الدول الاوربية. والتي لازالت الى اليوم تحتفظ بطابعها العربى رغم مرور مئات السنين على انتهاء الحكم العربى فيها.

الكلمات المفتاحية: مسلمى صقلية، ميكيلى امارى، دراسة منهجية، ايطاليا

The Book (History of the Muslims of Sicily) by Makele Amari
(d. 1307 AH/1889 AD)

- methodology Study -

Prof,assist,Dr. Manal Hassan Akla Addai

Ministry of Education / General Directorate of Education

Baghdad Al-Karkh II / Institute of Fine Arts for boys

Abstract:

Sicily is an island in southern Italy that was ruled by Muslim Arabs for a long period of time. Arab sources sometimes dealt with this period briefly and sometimes at length, but Michele Amari devoted three volumes in which he talked about Arab rule in Sicily during a period when he witnessed many urban monuments himself, so we studied this book and evaluated it. From a methodological standpoint, especially since the Arab rule left positive effects during its rule of Sicily, as it transformed it from a politically divided society with an exhausted social entity, into a prosperous society in many aspects, intellectually, politically, and socially. Thus, that emirate turned into a strong emirate to which many people from different backgrounds flocked. around the world .

One of the most important problems we faced was the lack of information and translated sources about Sicily. This required us to research and translate many Italian studies, and we relied in our research on the deductive, inductive and historical research method.

As a result, the Arab Muslim rulers of Sicily expanded in terms of geographical area due to the many conquests they achieved in many European countries. Which to this day still maintains its Arab character, despite the passage of hundreds of years since the end of Arab rule there.

Keywords: Sicily muslims , methodology study, Italy

المقدمة:

يعد كتاب (تاريخ مسلمي صقلية) من اهم الكتب التي سلطت الضوء على الحكم العربي الاسلامي لصقلية منذ بدء الغزوات العربية عليها في عهد الخلافة الراشدة الى السيطرة عليها من قبل النورمان(11هـ - 482هـ / 632-1088م)، لاسيما ان المؤلف اطلع على الكثير من المصادر خلال تلك الفترة، لذا تناولنا في هذا البحث دراسة المجلد الاول والثاني والثالث لهذا الكتاب

ان دراسة هذا الكتاب كانت من الاهمية التي كشفت لنا الكثير من السلبيات والايجابيات التي تناولها اماري في كتابة عن الحكم العربي لصقلية فذكرنا الايجابي منه وقمنا بدراسة نقدية للسلبى منه. لذا قمنا بذكر ما نستطيع ذكره في هذا البحث كون ان الموضوع اوسع من ان يذكر في بحث لسعته، لذا اقتصرنا على النقاط ذات الاهمية فيه من وجهة نظرنا.

وان قلة المعلومات عن تاريخ صقلية الاسلامية كان من اهم الصعوبات والمشاكل التي واجهتنا، كوننا اننا هدفنا الى ابراز هذه الفترة من الناحية التاريخية، ولكن رغم ذلك ركزنا على اهمية البحث التي كانت في الكشف اهم ما كتبه المستشرقون الايطاليون عن الحكم العربي في صقلية لاسيما في كتاب (تاريخ مسلمي صقلية) الذي يعد اهم مرجع للحكم العربي فيها. اما اهم الدراسات التي كانت عن صقلية الاسلامية فهي:

أحمد، عزيز: تاريخ صقلية الإسلامية، نقله الى العربية وقدم له مع اضافة حواش وتعليقات مناسبة امين توفيق الطيبي، الدار العربية للكتاب، (طرابلس، 1980م).
اختيار، اسامة: دراسات في تاريخ الأدب العربي الشعري في جزيرة صقلية اتجاهاته وخصائصه الفنية منذ الفتح حتى نهاية الوجود العربي فيها (212 - 647 هـ)، منشورات وزارة الثقافة في الهيئة العامة السورية للكتاب، (سوريا، 2008م). والشعر العربي في جزيرة صقلية اتجاهاته وخصائصه الفنية منذ الفتح حتى نهاية الوجود العربي فيها 212-647هـ، منشورات وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، (سوريا، 2008م).

اماري، ميكيلي: المكتبة العربية الصقلية-نصوص في التاريخ والبلدان التراجم والمراجع-، (ليبسك، 1857).

الحسني، نجم الدين: الشعر العربي في صقلية، دار الحصاد، ط1، (دمشق، 1987م).
وغيرها من الكتب. وهي جميعها دراسات تنوعت بين الجانب التاريخي والجانب

الادبي

لذا قمنا بدراسة المجلد الاول والثاني والثالث من هذا الكتاب في طبعة فلورنسا(لى مونيه) عام(2003م) اذ تمت ترجمة المجلد الاول والثاني على يد مجموعة من المترجمين(سوزان بديع اسكندر ومحبت سعد ابراهيم وعبد المحسن عبد الباسط وربيع محمد سلامة ونرمين وجيه حكيم)ومراجعة(سوزان بديع اسكندر ومحبت سعد ابراهيم)وتمت ترجمة المجلد الثالث على يد(محبت سعد ابراهيم وعماد حسن

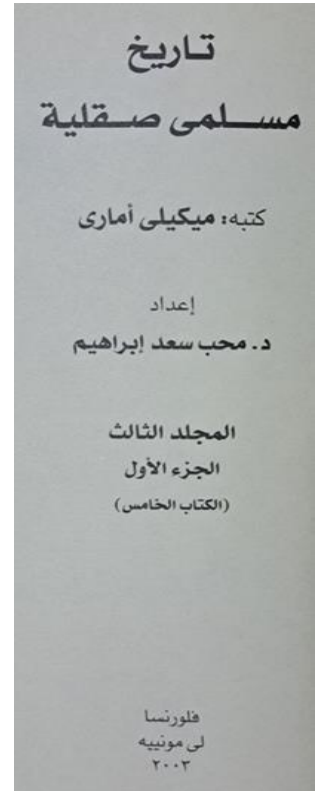
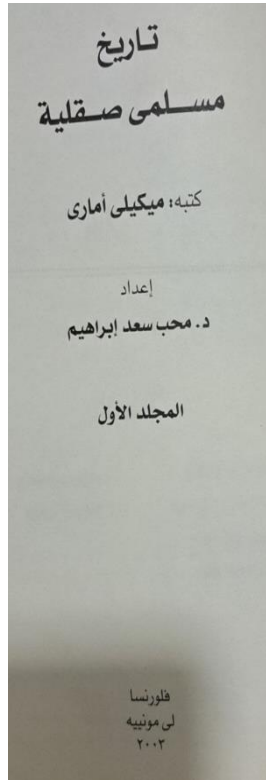
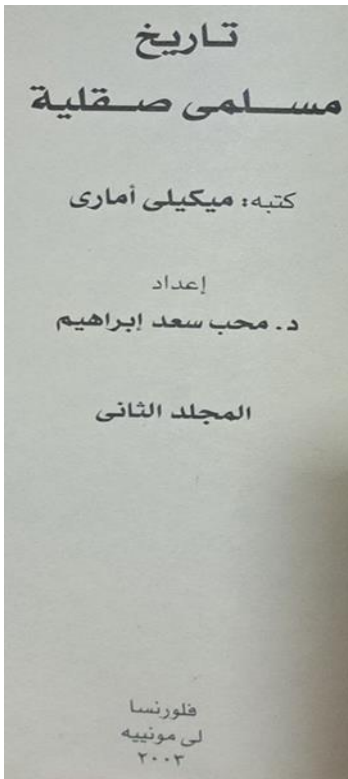
البغدادي وسهيمه سليم صالح وعبد المحسن عبد الباسط وسمير مرقص موسى وربيع محمد سلامة ونرمين وجيه حكيم) .

● تناولنا في **المبحث الاول**: حياته، دراسته، والمناصب التي شغلها، ومؤلفاته، وسبب تأليفه للكتاب، الوجود العربي في صقلية الاسلامية، اما في **المبحث الثاني**: ذكرنا المنهجية التي سار عليها اماري من وجهة نظر الباحث، ومن ثم وفاته ومن بعدها تم ذكر الخاتمة. ومن ثم قائمة المصادر والمراجع.

وقد تم الاستعانة في رسم خرائط منطقة صقلية السياسية والحضارية والاقتصادية ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS وهو من عمل الباحثة بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS واستخدام برنامج (Arc Map 10.5) ومرئيات فضائية.

لذا ترك لنا اماري من خلال كتابه سجلاً تاريخياً شاملاً لصقلية في الفترة من القرن (9/3م) الى (11/5م) تتناول فيه كل الاحداث التاريخية قبل الفتح العربي الاسلامي وفي خلاله ومن بعد سقوطه، وكيف أثرت تلك الحضارة العربية على تاريخ اوربا على مدى سنين. والاجزاء الثلاثة فيما يلي:

الاجزاء الثلاثة:

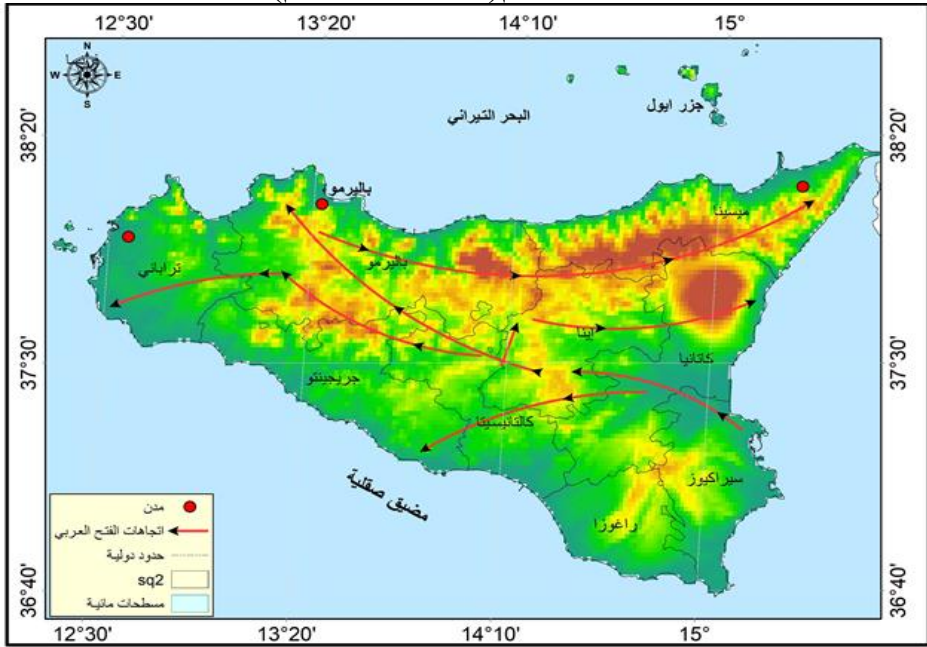


- المبحث الاول -

- حياته-دراسته - مناصبه - مؤلفاته

- سبب تأليفه الكتاب:

حياته: ولد ميكيلي اماري في(25 صفر 1118 هـ/7 تموز سنة 1706م) في مدينة بالرموا في صقلية الواقعة في جنوب ايطاليا ،وكان يعيش في أسرة امتازت بكونهم يمارسون الوظيفة والمهن الحرة .ولكن اهتمامه بتاريخ صقلية بدأ في عمره الخامسة والعشرين. وكان في بداية حياته ثورياً يدعو إلى استقلال صقلية وانفصالها عن جنوب ايطاليا .مما تسبب له في مضايقة حكومة البوربون⁽¹⁾ له آنذاك فتسبب في رحيله من صقلية الى باريس هارباً عام(1258هـ/1842م)⁽²⁾.



شكل رقم(1) لموقع صقلية السياسي من عمل الباحثة تبين اتجاهات الفتح العربي الاسلامي لها وقد تم الاستعانة في رسم خرائط منطقة صقلية ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS لغرض انتاج خرائط مكانية توضح خريطة صقلية السياسية⁽³⁾.
 خلال دراسة اماري لتاريخ صقلية في باريس مع مجموعة من المؤرخين والباحثين أدرك أهمية دور وتأثير العرب في فنون ولغة وثقافة وتقاليد جزيرة صقلية بشكل مباشر واستمرت دراسته فترة من الزمن أدرك خلالها أهمية دور الحكم العربي لصقلية بين القرون(13-15هـ/9-11م)،وهذا الأمر شجع اماري ليكون عالماً ومستشرقاً في الدراسات الإسلامية⁽⁴⁾ وبعد فترة من الزمن عاد اماري إلى صقلية بعد

إن هدأت الأوضاع فيها ، بدأ بعدها بكتابة كتابه (تاريخ مسلمي صقلية)⁽⁵⁾ في أجزاء الثلاث⁽⁶⁾.

• **دراسته :** اهتم اماري بدراسة اللغة العربية والفارسية والتركية في مدينة باريس منذ إن بدأ يفكر بكتابة تاريخ صقلية ، ورغم انشغاله بالحياة السياسية الثورية التي أخذت الكثير من وقته في بداية حياته كونه كان يدعوا إلى استقلال صقلية عن نابولي⁽⁷⁾ من خلال تكوين اتحاد ايطالي فيدرالي فتعلم اللغات الشرقية في باريس، كما أولى اهتمامه بدراسة اللغة العربية وآدابها وأثارها في باريس نفسها واصبح متخصص في الادب العربي وتاريخه حتى اصبح مصدر مهم للكثير من المستشرقين المهتمين بالتاريخ الاسلامي في ايطاليا⁽⁸⁾.

• **مناصبه :** تمكن اماري بسبب نضاله وحياته السياسية إلى إن يتولى مناصب عدة منها: عضواً في مجمع العلوم والاداب ،ومن ثم موظف في مجلس مدينة بالرموا ومن بعدها استاذاً للغة العربية والتاريخ في فلورنسا، ومن ثم بعدها تم تعيينه وزيراً وعضواً بمجلس الشيوخ وأميناً للمخطوطات العربية في المكتبة الوطنية⁽⁹⁾، ومنصب وزير المالية وان يكون عضواً للبرلمان وممثلاً للحكومة الثورية في باريس ولندن ومديراً للتعليم العام في نابولي⁽¹⁰⁾.

• مؤلفاته:

1- تاريخ مسلمي صقلية:⁽¹¹⁾ تناول اماري في أجزاءه الثلاث تاريخ العرب في صقلية⁽¹²⁾، منذ إن وطأة قدمهم تلك الجزيرة من خلال الفتوحات العربية الإسلامية في القرن الأول الهجري/السابع الميلادي إلى ما بعد خروج العرب منها وسقوط الحكم العربي الإسلامي فيها ،اذ تلتها سيطرة النورمان عليها عام(482هـ/1088م) .ويذكر اماري انه استمر التأثير العربي حتى بعد نهاية الحكم العربي فيها⁽¹³⁾.

2- ترجم الى الايطالية رسالة تشتمل على(كلام اجمالي في مشاهير ممالك عباد الصليب)عام(1301هـ/1883م)⁽¹⁴⁾.

3- مقالات لبعض الكتاب العرب تسهياً لمعرفة تاريخ صقلية في فترة المسلمين ومعاها ترجمتها للايطالية⁽¹⁵⁾.

4- ترجم للايطالية الشروط والمعاهدات السياسية التي كانت بين جمهوريات إيطاليا وحكام وسلطين مصر وغيرهم⁽¹⁶⁾.

5- ترجم الى الايطالية في بالرمو الكتابات العربية حول جزيرة صقلية⁽¹⁷⁾.

6- ترجم الى الايطالية مع اربع لوحات مذكرات جديدة لمعرفة تاريخ جنوفا⁽¹⁸⁾.

7- ترجم للفرنسية كتاب المسالك والممالك لابن حوقل⁽¹⁹⁾.

8- ترجم الى الايطالية كتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع⁽²⁰⁾.

9- كتب عن بيلوغرافيا القرآن الكريم سنة(1273هـ/1857م)⁽²¹⁾.

10- وضع فهرس للمخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بباريس عام(1266هـ/1849م)⁽²²⁾.

11- اصدر كتاب باسم(صقلية والبوريون) في باريس⁽²³⁾.

- 12- المكتبة العربية الصقلية: الذي يعتمد على مصادر عربية تتعلق بتراجم وجغرافية وتراجم ومؤلفات من مجموع خمسة وثمانين كتاب بنسختين بالعربية والاطالنية⁽²⁴⁾
- 13- بحث بعنوان (الترتيب الزمني لآيات القرآن) ⁽²⁵⁾
- 14- كتاب (النقوش العربية في صقلية) وهي عبارة عن بعض الكتابات العربية على شواهد القبور⁽²⁶⁾.
- 15- مقال بعنوان (دراسات عن الشرق)⁽²⁷⁾

● **سبب تأليفه الكتاب:** هناك سببان رئيسيان دفعا اماري لتأليفه كتابه (تاريخ مسلمي صقلية)، الاول: حبه الكبير لصقلية ورغبته في تدوين تاريخ مدينته وموطنه بشكل موثق وتاريخي، الثاني: ان العديد ممن ادعى زيفاً انه يملك مخطوطات عن فترة الحكم العربي الإسلامي في صقلية في الفترة التي عاشها والفترة التي قبلها، لكي ينال الشهرة والحظوة الواسعة عند الطبقة الحاكمة، ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر (جوزيبى فيلاً الذي كان يمارس مهنة الكهنوتية لنظام الرهبانية الاورشليمية)⁽²⁸⁾، فيلاً هذا كان ماكراً ومخادعاً، فقام باختلاق مخطوطتين دبلوماسيتين، وادعى انهما موجودتان عنده باللغتين الايطالية والعربية، ولكن لم يشاهد احداً سوى النسخة الايطالية، وكانت المخطوطتان بعنوان:

1- ديوان صقلية: التي ادعى فيها عن مكاتبات بين امراء صقلية وامراء العرب في افريقيا من الاغالبة(184هـ - 296 هـ / 800م - 909 م) والفاطميين(297هـ- 484هـ/910-1091م)⁽²⁹⁾.

2- ديوان مصر: الذي ادعى فيها انها تحتوي على مجموعة مكاتبات امراء صقلية النورمان الذي يرون فيها لخلفاء مصر الفاطميين عن حالة احتضار خلافتهم في صقلية⁽³⁰⁾.
وعندما تم اكتشاف زيفه حكم عليه القضاة بالسجن في القلعة، إلى ان تم اكتشاف ان احد أمناء الحكومة في وقتها كان شريكاً أساسياً له في وقتها لكتابة مخطوطة ديوان مصر، وذلك بهدف ادعاء زيفاً انه كان هناك قانوناً عاماً في صقلية في القرن(8هـ/12م) وكان الغرض من اختلاق هذا القانون، هو تقليل سلطة البارونات مقابل توسيع سلطات الأمير⁽³¹⁾.

أدت هذه الحادثة الى اثاره الرأي العام ضد فيلاً وادعاءاته المزيفة، فظهرت بعدها محاولات عديدة سعت لكتابة التاريخ الصقلي، خلال فترة الحكم العربي الإسلامي عليها اول ما بدأت هذه المحاولات الجادة على يد مونسينور الفشونسو كبير اساقفة هراكليا وكان رجلاً ذو ثقافة وسلطان ونبل، فقام بشراء الكتب من ماله الخاص، وانشأ في مدينة بالرمو كرسي لأنشاء اللغة العربية وبعثه الى افريقيا للبحث عن المخطوطات⁽³²⁾. بعيداً عن الزيف والادعاءات الكاذبة.

وزع اماري كتاب(تاريخ مسلمي صقلية)الى ثلاثة اجزاء كل جزء يحوي على ستة ابواب، وتنقسم الابواب الى واحد وسبعين فصلاً وهي كالتالي:

1-المجلد الاول:ينقسم الى بابين، الاول: يقسم الى عشرة فصول والثاني الى اثني عشرة فصلاً، تناول فيه بدايات الدولة الاسلامية، واحوال صقلية قبل الفتح واسباب ذلك

الفتح، اما في الباب الثاني تكلم فيه عن صقلية قبل الفتح الاسلامي لها، واستعانة قائد الاسطول البحري بدولة الاغالبية في افريقية، وبدايات الغزوات الاسلامية الى صقلية، واحوال رجال الدين في صقلية تحت السيطرة الاسلامية⁽³³⁾.

2- المجلد الثاني: ينقسم الى الباب الثالث والرابع، اما الثالث يتضمن أحد عشر فصلاً، والرابع يتضمن خمسة عشر فصلاً، ويحوي الثالث عن بدايات الاسرة الكلبية في صقلية، والاحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والحضارية لصقلية في ظل حكمهم واستنجد امراء الطوائف بالنورمان في نهاية الحكم العربي الاسلامي فيها، اما الباب الرابع: تحدث فيه عن اسباب انتهاء الحكم العربي في صقلية وبدايات السيطرة النورماندية لصقلية، واحوالها خلال سيطرتهم عليها⁽³⁴⁾.

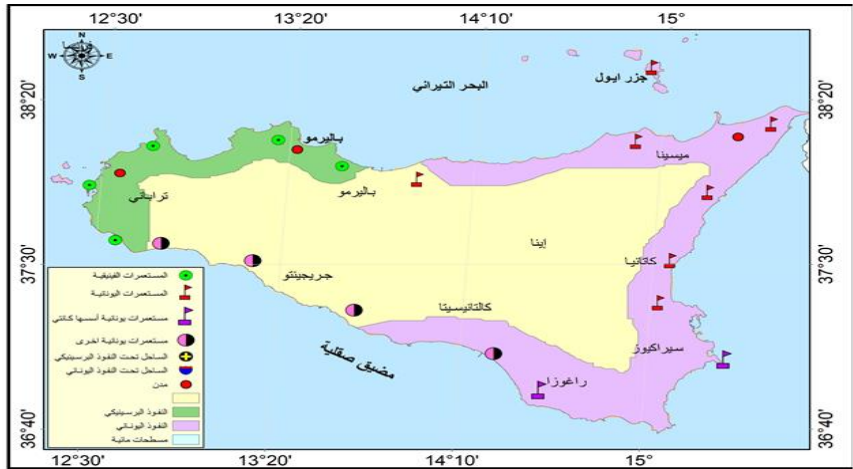
3- المجلد الثالث: يقسم الى الباب الخامس والسادس فالخامس يتكون من عشرة فصول تحدث فيه عن النظام الاداري في صقلية، والثورات التي قامت ضد الاغالبية، وعن احوال المسيح الفارين من الحكم العربي. اما الباب السادس يحتوي على ثلاثة عشر فصلاً تناول فيه انتهاء الحكم الاسلامي في صقلية واحوال من بقي فيها من المسلمين، واهم الامارات التي ظهرت واهم العلوم الاسلامية والزراعة والصناعة والتجارة والعمائر الاسلامية فيها⁽³⁵⁾.

• الوجود العربي في صقلية الاسلامية:

1- فترة حكم الاغالبية: الممتدة للفترة (212-296هـ/827-908م) وكانوا ولاية العباسيين في الجزيرة التي بدأت بنزولهم الى مازر⁽³⁶⁾ من صقلية بعد حصار طويل⁽³⁷⁾ وانتهت بسيطرة الفاطميين على الجزيرة⁽³⁸⁾.

2- فترة الحكم الفاطمي: بدأت منذ عام (297هـ-484هـ/910-1091م) حكم فيها الكلبيين خلفاء الفاطميين صقلية للمدة (296هـ-336هـ/908م-947م) اتسم عهدهم فيها بالاستقلال والازدهار بمختلف جوانبه ثم جاء من بعدهم الادارسة العلويين للجزيرة من القرن (3-منتصف 5هـ/10-منتصف 11م)⁽³⁹⁾.

3- فترة عصر الطوائف (التمزق السياسي): الممتدة من حوال (431-484هـ/1040-1091م) اذ اتسمت هذه الفترة بالتنافس على السلطة، حكم الجزيرة خلالها مجموعة من الامراء وكل واحد منهم استقل بإمارته وساعد بعضهم بتسهيل قدوم النورمانديين واحتلالهم الجزيرة. بسبب حب السلطة والتنازع عليها والخيانة. اذ ان الجزيرة كانت خليط من اجناس عديدة منها وبعض اللاجئين العرب من افريقية ومن بلاد الأندلس البربر، لدولة العلويين الادارسة في صقلية في تلك الفترة. طبقات من الصقليين التي اعتنقت الاسلام، وسكانها الاصليين⁽⁴⁰⁾.



شكل رقم(2) لموقع صقلية السياسي من عمل الباحثة تبين اهم المستعمرات التي حكمتها .وقد تم الاستعانة في رسم خرائط منطقة صقلية ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية GIS لغرض انتاج خرائط مكانية توضح خريطة صقلية السياسية (41).
4-فترة الوجود العربي الاسلامي في حكم النورمانديين لصقلية: بدأت بآنتهاء الحكم العربي الاسلامي للجزيرة سياسياً وامتدت هذه الفترة من(484هـ-700هـ/1091م-1301م) وعلى الرغم من انتهاء الحكم العربي فيها الا انه بقيت العديد من الاسر العربية تمارس شؤونها في السلطة تحت الحكم النورماندي ،فكان لايستطاع الاستغناء عنهم في اي من مجالات الحياة مثل امور الحكم والادارة والعلم ،ومنهم المفكرين والحرفيين وامهر الصناع واستمر وجودهم حتى تم إجلاءهم عن الجزيرة عام(700هـ/1301م) (42).

- المبحث الثاني -

• منهجية اماري في كتابه - تاريخ مسلمي صقلية-:

حظي كتاب(تاريخ مسلمي صقلية)باهمية كونه يسلط الضوء على تاريخ العربي الاسلامي في صقلية في فترات التاريخ المختلفة من العصر البيزنطي ثم الاسلامي ثم النورماندي،ومن ثم تركيزه على الفترة العربية الاسلامية، اعتمد خلالها على مجموعة من المصادر اللاتينية واليونانية والعربية(43)

وجدنا في منهجية اماري ما يستدعي الكتابة بهذا الشأن لأهمية الكتاب الذي تناوله ،كونه يغطي حقبة كبيرة من الحكم العربي الإسلامي لصقلية وهي الآتي:

- 1- **دراسة شاملة:** شمل كتابه(تاريخ مسلمي صقلية) دراسة شاملة عن تاريخ صقلية امتدت الى عصره ،وقد اخذ هذا الكتاب جهداً ووقتاً طويلاً من اماري في جمع مادة الكتاب ودراسته بطريقة وبمنهج علمي ،وكتب قبله وبعده العديد من المؤرخين عن تاريخ العرب في صقلية مثل:

- **ابن البشائر الصقلي**، ابي الحسن علي بن عبد الرحمن (ت: 5/هـ/11م): وكتابه في ذكر محاسن فضلاء جزيرة صقلية وهي معدودة من المغرب، مخطوطة في المجمع العلمي (145 ورقة).
- **ابن الصيرفي**، الحسن بن علي بن منجب (ت542هـ/ 1148م): ما اختير من المنتحل من الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة مما ليس هو في اختيار ابن الاغلب، مخطوط مصور بالميكروفلّم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية برقم 1960 تاريخ، عن مخطوط المكتبة الاحمدية- تونس رقم 4465 (عدد صفحاته 66 صفحة).
- **ابن سعيد**، علي بن موسى بن عبد الملك المغربي الاندلسي (ت: 685 هـ/ 1286م):

القسم الصقلي من كتاب المغرب في حلى المغرب المعروف بالالحن المسلية في جزيرة صقلية، تحقيق: محمد زكريا عناني، الدار الاندلسية، (الاسكندرية، 1986م).

● **مجهول:**

- تاريخ صقلية من حين دخلها المسلمون واخبار ماجرى فيها من الحروب وتبديل الامراء وغير ذلك، تحقيق ميخائيل اماري، (ليبسك، 1857م) عن نسخة المكتبة الصقلية في جامعة كامبرج، اعادت طبعه بالافست مكتبة المثنى، نقلاً عن اماري، المكتبة العربية الصقلية.
- **اختيار، اسامة:**

دراسات في تاريخ الأدب العربي الشعري في جزيرة صقلية اتجاهاته وخصائصه الفنيّة منذ الفتح حتى نهاية الوجود العربيّ فيها 212 - 647 هـ، منشورات وزارة الثقافة في الهيئة العامة السورية للكتاب، (سوريا، 2008م)⁽⁴⁴⁾.

2- **العرب والحضارة:** اكد اماري من خلال الأجزاء الثلاث لكتابه ان كل ما في صقلية خاصة واوربا بشكل عام من ثقافة وحضارة ورقي يعود إلى الحكم العربي الإسلامي فيها. كما ان هذا التأثير الحضاري شمل ايضاً كلاً من اوربا ومنها (اسبانيا، وبلاد البلقان)، وغيرها من الدول الأوروبية حتى ذكر ان تاريخ صقلية وهذه الدول الأوروبية انما هو تاريخ إسلامي عربي، واننا ندين للحكم العربي والثقافة العربية لما نحن عليه اليوم وان ذلك حقيقة تاريخية لم يستطع هو انكارها⁽⁴⁵⁾.

شمل كتاب اماري في الجزء الاول صقلية في فترة سيطرة الجرمان عليها وما كانت تعانيه من البؤس والشقاء والفقر خلالها، وفي الجزء الثاني تناول فترة الغزوات والحكم العربي الاسلامي لصقلية من الاغالبية والفاطميين وما جرى خلالها من

تمردات وثورات واطار خارجية وداخلية على صقلية كما ذكر ايضاً انجازات هؤلاء الحكام في مجال الادارة والحكم والسياسة والجوانب الحضارية، ونجد اماري لم يقتصر فقط على إحداث صقلية بل نجده احياناً يتحول الى الأحداث السياسية التي حدثت بافريقية (تونس، المغرب) وغيرها في محاولة منه لربط الأحداث السياسية بين افريقية إثناء حكم الاغالبة (184 هـ - 296 هـ / 800م - 909م) والفاطميين (297هـ - 484هـ/910-1091م) وربطها بالأحداث في صقلية من اجل إعطاء صورة شاملة للإحداث وتغطيتها من كل جوانبها⁽⁴⁶⁾.

3- عدم الدقة: اعترف اماري عدم الدقة احياناً في نقل أسماء المؤلفين للكاتب التي نقلها وقرأها في بعض الأحيان وربما يعود ذلك إلى المترجم او إلى اماري نفسه ومثل ذلك كتابته اسم المؤلف أبو الحسن البلنوبي تحت اسم البلنوبي والصحيح الاول: وهو علي بن عبد الرحمن بن ابي البشائر الصقلي، ولد في جزيرة صقلية وكان من الكتاب فيها ثم هاجر منها بعد ان غزاها النورمان الى الدولة الفاطمية في مصر عاش في القرن (5هـ/11م) ولا يعرف سنة وفاته على وجه الدقة وايضاً على سبيل المثال لا الحصر كتابته لاسم الجغرافي ابو حامد الغرناطي تحت اسم ابو حميد المقرئ وهو أبو حامد الغرناطي محمد بن عبد الرحيم كان من غرناطة وقدم الى بغداد وكان عالم واديب الف كتابا في العجائب التي رأها في المغرب⁽⁴⁷⁾. وفي بعضها يكون خطأ المترجم فقد جاء في النسخة العربية اسم(ابو فخر محمد بن عبد الله بن الاغلب)بينما في النسخة الايطالية كُتبت تحت اسم (Abu Fihr Mohammed ibn Abd Allah ibn Aghlab)⁽⁴⁸⁾ والصحيح هو اسم(ابو فهر)خامس امراء صقلية في فترة حكم الاغالبة عليها(217-220هـ/832-835م)اذ ترجم حرف الخاء الى H .

بالنهاية اماري لم يكن دقيقاً في نقله لاسماء الاعلام والاماكن وغيرها، ولعل السبب يعود الى انه في بعض الاحيان واجه بعض الصعوبات في نقل بعضها من المصادر القديمة والمخطوطات، فأدى ذلك الى صعوبات في عملية الترجمة، وربما في البعض الاخر منها لم يكن هو دقيقاً في نقلها. فكان لابد من التحقق من اسماء الاشخاص والاماكن الذين ذكرهم. لذلك لم تخلوا تلك الترجمة من الاخطاء احياناً، فرغم الجهود التي بذلت في عملية ترجمة الاجزاء الثلاث الا ان المترجمين اثناء نقلهم لاسماء البحار والمدن كتبوها بأسمها المعاصر اليوم وليس كما نقلها المؤرخون المسلمون في العصور الوسطى مثل جزيرة(قوصرة)كتبت على ايدي المترجمين تحت اسم(بانتلاريا-pantelleria) ومدينة (الياج)كتبت على ايدي المترجمين الى(اتشيريالي Acireale) لذلك لابد من الرجوع الى النسخة الايطالية لمعرفة اسماء المدن في العصور الوسطى⁽⁴⁹⁾.

لذلك كان المترجمون يختلفون مع اماري احياناً ويتفقون معه احياناً اخرى، ولكنهم في النهاية نقلوا كتاب اماري كما هو فليس من واجب المترجم التحقق او البحث فيما جاء في كتابه، فهذا الامر يُترك للمختصين بالتاريخ فهم من لهم حق المراجعة والتدقيق التاريخي والعلمي.

4-تشخيصه للإحداث: التي حدثت في صقلية اتسمت في البعض منها بالموضوعية والحيادية في سرده للموضوعات التاريخية، فهو عندما يتناول فترة تمزق الحكم الإسلامي في صقلية وهي ما تسمى بفترة ملوك الطوائف يذكر بان سبب خسارة ملوك الطوائف في المعارك مع النورمان انهم لم يكونوا بمستوى الولاة الكليبيين⁽⁵⁰⁾ لذلك لم يستطيعوا اقامة دولة قوية تستطيع مواجهة قوة الانتقام المسيحية التي نزلت بالجزيرة عام(1651هـ/2223م)على الرغم من قلة النورمان مقارنة مع حجم الامارات التي كانت قائمة آنذاك لملوك الطوائف، حين مجيء روجار(485-494هـ/1092-1101 م)⁽⁵¹⁾ وهو احد ملوك النورمان حكم صقلية بعد ان استولى عليها في فترة حكم ملوك الطوائف، يذكر انه كان بارعاً في علم الرياضيات، وابقى على الكثير من العرب خلال فترة حكمه بسبب خبرتهم في ادارة الامور وبراعتهم وفنونهم ومنهم الشريف الادريسي⁽⁵²⁾.

5-الدفاع عن بلده صقلية: انتقد اماري كل الكتابات التاريخية التي وصفت اهالي صقلية بصفات سيئة فهو ينتقد اراء ابن حوقل على سبيل المثال اثناء زيارته لصقلية وانتقاده أهلها وذمه إياهم⁽⁵³⁾.

أذ دخل ابن حوقل الى صقلية فترة حكم الولاة الكليبيين فيها،وقد ذكر انطباع سيء عن اهالي صقلية⁽⁵⁴⁾ فقد ورد عن لسانه:"وكنت بها-أي صقلية-في سنة(362هـ / 972م).....وقد استوفيت وصف هؤلاء وحكاياتهم ووصفصقلية ثم ذكرت ما هم عليه من سوء الخلق والمأكل والمطعم المنتن والاعراض الفذرة وطول المرء مع أنهم لا يتطهرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون،.....ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم وربما ساس في البيدر لفساد هوائها،وليس يشبه وسخهم وقذرهم وسخ اليهود، ولا ظلمة بيوتهم سواد الأتاتين[أتون:موقد كبير،موقد نار الحمام "أشعل أتون الحمام]،وأجلهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتأثر"⁽⁵⁵⁾،علماً ان ابن حوقل زار العاصمة بلرم فقط ولم يزر بقية مناطق صقلية⁽⁵⁶⁾.



شكل رقم (3) تمثل المعارك مع الايطاليين اثناء دخول الفاطميين الى جزيرة صقلية⁽⁵⁷⁾

6-الاختصار: هناك حوادث تاريخية كانت تستوجب منه الدخول في تفاصيل اكثر بها، ولكنه اكتفى بالإيجاز فيها، بينما هناك حوادث تاريخ شرحها بشكل مفصل ووسع في كتابتها فهو تارةً نجده يتوسع في ذكر تاريخ الدولة الفاطمية في صقلية وبإسهاب شديد، (في المجلد الثاني من كتابه من الفصل السادس الى الفصل الثالث عشر)، بينما نجد بعض الامارات الصقلية يذكرها بشكل مختصر (من الفصل الثالث عشر الى الفصل الخامس عشر مثل امارة سان فيتالي وسان لوقا دا ديمونا وغيرها في وسط صقلية) (58).

7-تنوع المنهج: نجده أحياناً يتبع الأسلوب والمنهج العلمي في الكتابة التاريخية مثل ذكره الغزوات العربية على صقلية فهو يفصلها بطريقة علمية ويتابع تسلسل احداثها من البدء الى النهاية بينما أحياناً أخرى يتبع أسلوب السرد القصصي مثل ذكره حياة الرسول محمد(ص) بالتفصيل من دعوته التي قام بها ومعجزاته وقومه والدين الاسلامي (59) او التاريخي دون تعليل او تحليل او ترجيح، ويترك الامور على علاتها (60).

8-اسلوبه: ان كتاب تاريخ مسلمي صقلية لمؤلفه اماري كتب بلغة النصف الاول من القرن (13هـ/19م)الميلادي، واسلوب اماري اتسم بسمات عديدة: منها الايجاز احياناً والاطناب احياناً أخرى، ومن الاسلوب التسجيلي العلمي المدقق، الى السرد القصصي، ويعود ذلك الى طول الفترة التي استغرقها في الكتابة، والى اختلاف الموضوعات التي تناولها فضلاً عن المادة الغزيرة التي وفرها له اصدقاءه في ليدن وكمبرج، ومدريد، وهيدلبرج، وطرسبرج، وقسطنطينية، وتونس (61). وربما يعود ذلك الى طول الفترة التي كتب فيها الكتاب واختلاف الموضوعات التي تناولها سب كل موضوع واحداً وسينيه.

9-الشذرات التاريخية: اخذ اماري في كتابه (تاريخ مسلمي صقلية) يجمع الشذرات التاريخية من خلال الوصف الجغرافي، والتراجم، والاعمال النثرية والشعرية لعرب صقلية، وعناوين اعمالهم المفقودة وكل ما كتب بالعربية بيد صقلية او عربية عن صقلية وسكانها، واحوالها، وجغرافيتها، وحضارتها، واطنابها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كما اعتمد على الكثير من المخطوطات العربية المحفوظة في باريس واكسفورد ولندن وليدن منها كتاب(حوليات بالرمو)و(عصر السراسنة في صقلية)و(تاريخ كامبردج)والمخطوطات الشرقية مثل مخطوطة ابن بابشاذ، ابو الحسن طاهر بن احمد النحوي(ت:469هـ/1076م:(الجمال الهادية في شرح المقدمة الكافية،مخطوط بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية برقم 46،مصور بالميكروفلوم عن مكتبة قليج على رقم 176 نقلاً عن الزهراني،الحياة العلمية في صقلية (62). فضلاً عن قطع النقوش والنقود، وقد ساعده ذلك بان أخرج من هذه العملات النقدية والمخطوطات التاريخ وأسماء الإعلام وأسماء الأماكن الطبوغرافية، وبعض شؤون القانون العام، وكذلك بعض الأفكار الفنية او الفيلولوجية[دراسة النصوص القديمة وعلم اللغة]لوثائق القرن (13هـ/12م) (63).



شكل رقم (4) تمثل النورمان والمسلمين في صقلية (64)

10-الحيادية والموضوعية: احياناً اتصفت كتاباته بالحيادية والموضوعية وعدم التطرف او الانحياز لقوميته وبلده في بعض المواطن ، وهذا الامر قلما نجده لمؤرخ يكتب عن دولة غزت بلدته من وجهة نظر الغرب⁽⁶⁵⁾ اذ على سبيل المثال يذكر اماري انه لم تكن قوة النورمان كبيرة الى الحد الذي تستطيع فيه القضاء على الحكم الاسلامي في صقلية، بدليل ان اماري ذكر ان كثرة الامراء والحكام في عصر الطوائف وتنازعهم على الحكم هو الذي اضعف الحكم الاسلامي لاسيما ان هولاء الامراء لم يكونوا بمستوى حكام الدولة الكلبية ولم يستطيعوا اقامة سلطة واحدة قادرة على مقاومة قوة التأثير المسيحية التي نزلت سنة(453هـ/1061م)بالقرب من مسينا بقوة قليلة من محاربي النورمان.

11-الاختلاف: نجد ان اماري يذكر مع بداية كل معركة بين مسلمي صقلية والبيزنطيين يعطي اكثر من رواية، واهياناً ثلاث روايات اثنان منها لرواة بيزنطيين اوربيين وواحدة للرواة من العرب، كأبن الاثير، وابن خلدون، فنجد الرواية الايطالية معاكسة تماماً لرواية المؤرخين العرب ومثال على ذلك معركة عام(346هـ/958م)التي حصلت بين الفاطميين والبيزنطيين والتي انتهت بهزيمة الاسطول البيزنطي ودفعهم الجزية للحسن الكليبي⁽⁶⁶⁾ من النقود واواني من الذهب والفضة، بينما الروايتين الايطاليتين تروي احدهما ان عاصفة كسرت الاسطول الصقلي واغرقت السفينة في المياه، والاخرى تقول ان مسلمي صقلية انسحبوا لما رأوا الاسطول البيزنطي والعاصفة. على اننا نجد اماري يرجح الرواية العربية لان الواقع والمنطق يتطابق معها، ولكنه في ذات الوقت يروي جميع هذه الروايات ربما

للأمانة العلمية في النقل أو لأنه يريد ان يشكك بمصداقية الرواية العربية، او يحاول ارضاء بني وطنه بذكر الروايات التي تدل على انتصارهم ضد مسلمي صقلية⁽⁶⁷⁾.

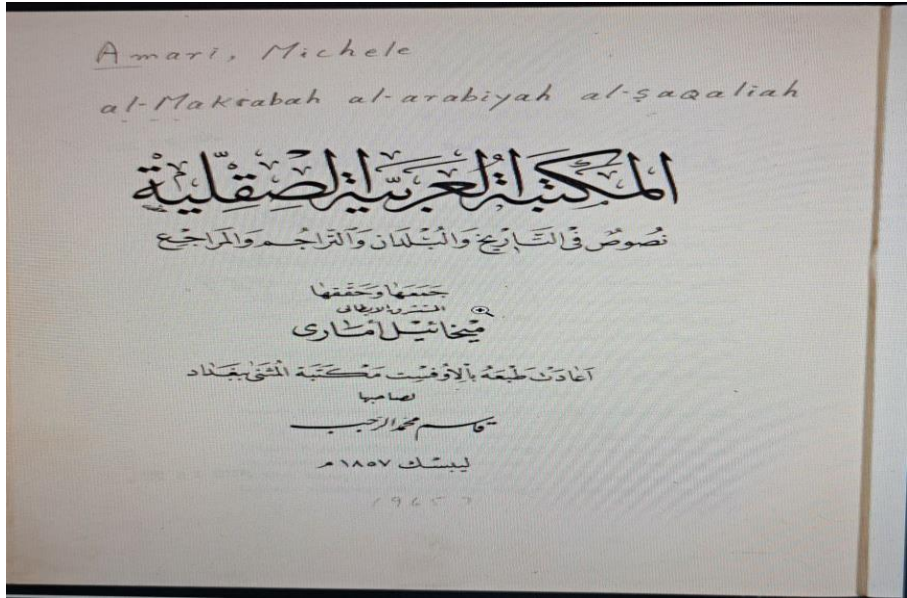
12-**التناقض (المدح والذم):** نجد اماري احياناً يمدح شعبه الصقليين، ويصفهم بعزة النفس، ذا العزيمة القوية والتجهيزات المدروسة والقدرة الجسدية على القتال بينما نجده في موضع اخر يصف البيزنطيين بانهم سريعى الانسحاب، كما وان بعض الاباطرة عرفوا بالتهور والخطوات غير المدروسة⁽⁶⁸⁾. فيصف الجيش البيزنطي والصقليين الذين يقاتلون معه بسوء الانضباط لدى الجنود، ووضعهم خطط الحرب الفاشلة⁽⁶⁹⁾.

13-**قوة الكلبين:** يذكر اماري مهما كانت قلة الكلبين [امراء الفاطميين] في القتال: الا ان روحهم التي لا تعرف المستحيل: ومبالغتهم في الثقة والنصر، وتوقعهم للموت كانت من اهم اسباب انتصارهم في العديد من المعارك ومنها دفعة مانويلي التي انتهت بانتصار المسلمين والحصول على الغنائم والخيول وكان من ابرزها سيف كتب عليه (هذا سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالاً طالما ضرب به بين يدي رسول الله(ص) وقد ارسله الحسن الكلبى الى المعز الفاطميين في افريقية⁽⁷⁰⁾)

14- **سبر اغوار تاريخ العربي الاسلامي:** نجد ان اماري كان قد سبر اغوار تاريخ العربي الاسلامي من احداث سياسية وطوائف دينية وغيرها وهذا يدل اطلاعه على العديد من الكتب الاسلامية اذ ادى تبحره فيها الى استيعاب وادراك الاحداث التي كانت تجري في الساحة العربية الاسيوية والافريقية⁽⁷¹⁾ ومدى علاقتها بالتطورات وتأثرها على الساحة الاوربية⁽⁷²⁾. واطلاعه على الفرق الاسلامية من خلال اعتماده على بعض المصادر العربية⁽⁷³⁾.

15-**تاريخ الطبري:** لم يعتمد اماري على اهم مصدر تاريخي عربي يضم معظم الاحداث التاريخية حتى عام (302هـ/914م) وهو تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبري، بحجة ان الطبري لم يتناول احداث الفتح الاسلامي لصقلية، ولما تتبعنا هذا الامر وجدناه صحيحا فالطبري لم يتطرق لتلك الاحداث رغم مرور تسعين عاما عليها.

16- **المكتبة العربية الصقلية:** اعتمد اماري في الكثير من معلومات كتابه (تاريخ مسلمي صقلية) على كتابه الاخر (المكتبة العربية الصقلية) على المصادر والمراجع الايطالية لتلك المعلومات من كتب او مخطوطات. اكثر من اعتماده على المخطوطات العربية⁽⁷⁴⁾.



شكل رقم (5) كتاب المكتبة العربية الصقلية لميكلي اماري
17-مذكرات الرهبان: اعتمد اماري في الكثير من معلوماته التاريخية على مذكرات الرهبان الذين عاصروا فترة الفتح الاسلامي لصقلية، والبعض منهم وقع اسيراً عند المسلمين في فترة الفتح. وهذا يعني ان معظم الاراء التي وجدت في تلك المذكرات ليس بالضرورة ان تكون آراء مبنية على الحقائق او الواقع التاريخي، وانما آراء شخصية او مغلوطة مدفوعه بمشاعرهم في تلك الفترة الزمنية. كونهم ينظرون اليهم بانهم مستعمرين حالهم حال الغزو الذي سبقهم.

18-الضرائب: حرص اماري في كتابه الى ذم الضرائب، وحرمان الناس من حقوقها واملاكها، سواء في فترة الحكم العربي او النورماندي، ودفاعه المستمر للطبقة الفقيرة من الناس، وربما كانت هذه دعوات منه لتشجيع شعبه الصقلي للحصول على استقلاله من الحكومة الايطالية.

19-التنوع: موارد اماري في تأليف كتابه تنوعت بين المخطوطات العربية والنقوش والكتابات العربية، والمؤلفات المفقودة، والمصادر العربية المطبوعة، والمكتبة العربية الصقلية الذي جمع فيه بعض نصوص الكتب المفقودة في داخل الكتاب، وكان يسند المعلومات احياناً اليه وليس الى المصدر الاصلي⁽⁷⁵⁾.

20-الترجمة: تمت ترجمة كتاب (تاريخ مسلمي صقلية) من اللغة الايطالية التي كتبت بها بلغة القرن التاسع عشر الميلادي الى اللغة العربية على رأس مجموعه من

الاساتذة وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور محب سعد ابراهيم مع كوكبة من الاساتذة. كان ذلك يتطلب من المترجمين ان يدرسوا اسلوب الكاتب ولغته وعصره.

21- **الشعراء العرب:** أعجب اماري بالشعراء العرب لاسيما شعراء صقلية منهم، فقام بترجمة الصور الشعرية والبلاغية الى اللغة الايطالية، دون النص الشعري الأصلي واستشهد من خلالها بالاحداث التي دارت في صقلية سواء كانت اجتماعية او تاريخية⁽⁷⁶⁾. مثل قول الشاعر محمد الطوبي الذي يتكلم في ابياته عن البخيل في المجتمع الصقلي⁽⁷⁷⁾:

أنتيـــــــــــــــــه زائراً أحدثه ولست في ماله بذي طمع

فظــــــــــــــــن أني أتيت أسأله فكاد يقضي من شدة الجزع⁽⁷⁸⁾

22- **عدم الذكر:** يذكر اماري البعض من الاحداث التي يُفترض بها ان تكون احداث تاريخية، الا انه لا يذكر لنا المصادر التاريخية لتلك الاحداث لذلك يعتقد انها قد تكون رأيه الخاص به او الشخصي. مثل قصة المجاز التي اقامها العرب المسلمون في صقلية حسب ادعاءه، اذ كر انه قُتل الكثير من الاهالي في فترة الحكم العربي الاسلامي لصقلية الكثير وتم ارتكاب المجازر فيها. ولانعلم ماهي مصادر معلوماته. وربما تكون من مصادر ايطالية غير مترجمة او قد تكون رأيه الخاص⁽⁷⁹⁾.

● **وفاته:** توفي اماري في فلورنسا في عام (1307هـ / 1889م)⁽⁸⁰⁾ عن عمر يناهز ثلاث وثمانين سنة. وكانت مازالت الطبعة الثانية من كتابه لم تنشر. ولا زالت الى اليوم الكثير من كتبه محفوظة في مدينة بالرموا ولم يتم نشرها⁽⁸¹⁾.

● **الخاتمة:**

لم يترك شيئاً اماري الا وتناوله في كتابه تاريخ مسلمي صقلية من احداث تاريخية ووصف جغرافي وإعمال نثرية وشعرية وحتى الكتب المفقودة التي تطرقت الى تاريخ العرب في صقلية أشار إليها وبحث فيها كما تناول العديد من المخطوطات العربية سواء منها المحفوظ اليوم في لندن او ليدن او اكسفورد او باريس، كما ساعده الكثير من الباحثين ممن كانت تجمعهم معه علاقة صداقة او حب للبحث، في توفير العديد من المادة له في تونس او مدريد وبطرسبرج وتونس وقسطنطينية وكمبرج وهيدلبرج، لاسيما وان اماري لم يعتمد في جمع مادته على الكتب التاريخية والمخطوطات فسحب بل تعداه الى قطع الاثار كالنقود والنقوش فخرج بكم هائل من

المعلومات الطبوغرافية واسماء اماكن ومدن وقوانين عامة وغيرها كانت موجودة في ذلك الزمن.

كما وجدنا ان اماري ابدى اعجابه الشديد بسياسة الحكام الكلبيين الناجحة في جميع جوانبها في صقلية، اذ بين ان حكمهم حكم هادئ وحضاري، وأشاد الى نجاح سياستهم الاجتماعية والسياسية مع العسكريين والعلماء وعامة الشعب وتوزيعهم الرواتب، واقامة المباني، والخدمات العامة، وزراعة الحقول، والجزية، فكان من تأسيس هذه الامارة الكلبية الناجحة أن ورثت الحكم فيها والذي اشاد لها الجميع بحكمهم لها.

في النهاية كانت صقلية دولة تابعة للسيادة العربية الاسلامية فترة قرنين ونصف (289-484هـ/901-1091م) وحتى بعد انتهاء الحكم العربي فيها استمر تأثير الحكم العربي قرون عدة، ترك من خلالها العرب المسلمون بصمة راسخة في تاريخ اوربا وعمائرها المدنية والعسكرية بينت براعتهم على مدى تلك العصور.

النتائج :

- ان اهم النتائج التي توصلنا اليها وهي كالاتي:

1- عكس كتاب(تاريخ مسلمي صقلية) لمكلي اماري اهمية كبيرة اذ انه كشف لنا الكثير من الاحداث التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والحضارية وغيرها كونه دون كل الاحداث التاريخية عن وضع صقلية قبل الحكم العربي الاسلامي لها في المجلد الاول، وعن الحكم العربي الاسلامي لصقلية واهم الانجازات التي حققها المسلمون العرب في كل الميادين في المجلد الثاني، وعن فترة عصر الطوائف وسيطرة النورمان لصقلية وحكمهم لها في المجلد الثالث وبذلك فهو يعد مرجع مهم للباحثين الذين يدرسون تاريخ صقلية.

2- على الرغم من اهمية كتاب(تاريخ مسلمي صقلية) الا ان اماري مؤلفه يعد اولاً و اخرأ مستشرقاً ايطالياً، يميل الى بلده، وينظر الى العرب احياناً على انهم محتلين، فهو يذكر :ان من بين التقلبات السطحية لصقلية كان هناك أربعة فتوحات قامت بتغيير البلاد تغييراً كبيراً وهي...الفتوحات الاسلامية و(82).... لذا وجدنا بعض المصادر التاريخية التي ذكرها استند فيها الى مصادر عربية او ايطالية قديمه، اما المعلومات التاريخية الاخرى التي ذكرها ولم يستند بها سوى الى رأيه الشخصي. يدعونا الى التحقق من المعلومات التي ذكرها في كتبه، فهذه الدراسة تبين لنا ضرورة عدم اخذ كل ما ذكره اماري وكأنه حقيقة تاريخية لاسيما اذا كانت تتعلق بالحكم العربي

- الاسلامي فيها اذا قام بذمه او نسف انجازاته العديده.لذا وجب علينا مراجعه ما يذكره المستشرقون عن تاريخ العرب الاسلامي في صقلية بدقة وتأنى اكثر.
- 3-كتاب (تاريخ مسلمي صقلية) سلط فيه اماري على الكثير من الاحداث التاريخية ومن ضمنها سيرة النبي محمد(ص)الذي تكلم عن حياته قبل البعثة وبعد البعثة، واهم ما واجه النبي محمد(ص) او حققه في حياته من البعثة النبوية من معجزات واحداث،ومن ثم تحدث بعدها عن الخلافة الراشدة،رغم بعد الجزيرة العربية عن صقلية سياسياً وجغرافياً وهذا الموضوع المهم هو واحد من الكثير من الموضوعات والاحداث التاريخية التي ذكرها اماري في كتابه، والتي تستدعي الباحثين في مجال التاريخ الى البحث والتقصي عن هذا الموضوع الذي خصص له فصلاً كاملاً او عن غيره من الاحداث، لبيان نقاط القوة والضعف والحقيقة والافتراء فيما ذكره في كتابه⁽⁸³⁾.
- 4-الدعوة الى الاهتمام بتاريخ صقلية العربية الاسلامية والاهتمام بأهم الدراسات الاستشراقية التي تكلمت عن تلك الفترة، وتسلط الضوء عليها اكثر، كون اغلب الدراسات تسلط الضوء على تاريخ العرب في اسبانيا.مقارنتاً بتاريخ العرب في صقلية.
- 5-اماري كان كغيره من الباحثين على الرغم من كونه مستشرق،وعلى الرغم من انه ذكر بعض الاحداث بناءً على رأيه الشخص،الا ان كتابه سلط الضوء على فترة مهمة من التاريخ والحضارة الاسلامية بذل خلاله الكثير من المجهود والاموال لاسيما وانه كشف من خلال كتابه الكثير من النقوش والمخطوطات والكتابات العربية التي تعود لفترة الحكم العربي الاسلامي في صقلية.

Conclusion:

He did not leave anything Imari that he did not address in his book A History of the Muslims of Sicily, including historical events, geographical descriptions, prose and poetic works, and even the lost books that dealt with the history of the Arabs in Sicily. He referred to and researched them. He also dealt with many Arabic manuscripts, whether those preserved today in London, Leiden, Oxford, or Paris, and many researchers who had a friendship or love of research with him helped him in providing him with a lot of material in Tunisia, Madrid, Petersburg, Tunisia, Constantinople, Cambridge, and Heidelberg, especially since Amari did not rely in collecting his material on historical books and manuscripts, so he withdrew it, but rather divided it into pieces. Antiquities, such as money and inscriptions, produced a huge amount of topographical information, names of places and cities, general laws, and other things that existed at that time.

We also found that Amari expressed his great admiration for the successful policy of the Cynic rulers in all its aspects in Sicily, as he explained that their rule was calm and civilized, and praised the success of their social and political policy with the military, scholars, and the general public, and their distribution of salaries, construction of buildings, public services, cultivation of fields, and tribute, It was from the establishment of this successful Kalbi emirate that she inherited its rule, and everyone praised her for their rule.

at the end, Sicily was a state subject to Arab Islamic sovereignty for a period of two and a half centuries (289-484 AH / 901-1091 AD). Even after the end of Arab rule there, the influence of Arab rule continued for several centuries, through which the Muslim Arabs left a firm mark on the history of Europe and its civil and military buildings, demonstrating their prowess in The extent of those eras.

الهوامش:

(¹)البوربون: آل بوربون بالفرنسية (Maison de Bourbon) عائلة اوربية ملكية أوروبية ، وكانوا فرع لسيتاريخ الالة الكابيتيون، ويرجع نسبهم إلى لويس الأول، دوق بوربون ابن روبرت ، عائلة بوربون ملكت أولا مملكة نافارا وفرنسا في القرن السادس عشر .بحلول القرن الثامن عشر حكم أعضاء من سلالة بوربون أيضا عروشاً في إسبانيا وناپولي وصقلية، وبارما . ينظر: أماري، ميكيلي(ت: 1307هـ/1889م)، تاريخ مسلمي صقلية، اعداد: محب سعد ابراهيم، (فلورنسا: دار القاهرة، 2003م)، ج1، ص7 ؛

Anselme, Père. "Histoire de la Maison Royale de France", tome 4. Editions du Palais-Royal, 1967, Paris. pp. 144-146, 151-153, 175, 178, 180, 185, 187-189, 191, 295-298, 318-319, 322-329. (French).

^ Frieda, Leonie, Catherine de Medici

^ "The heart of Louis XVII, the son of Marie-Antoinette and Louis XVI who died in prison in 1795, has been laid to rest in the crypt of Saint-Denis Basilica.(News)(Brief Article)." History Today. History Today Ltd. 2004. HighBeam Research. 18 Sep. 2012;"Louis XVII officially died of TB at the age of ten in the Temple prison."

^ Durant, Will and Durant, Ariel. "The Story of Civilization, Part XI, The Age of Napoleon". سايمون وشوستر ,New York, 1975. pp. 730-731, 774.

(²)سركيس، يوسف اليان(ت:1351هـ/1932م)، معجم المطبوعات العربية والمعربة وهو شامل لأسماء الكتب المطبوعة في الأقطار الشرقية والغربية مع ذكر أسماء مؤلفيها ولمعة من ترجمتهم وذلك من يوم ظهور الطباعة إلى نهاية السنة الهجرية 1339 الموافقة لسنة 1919 ميلادية، جمعه ورتبه :يوسف اليان سركيس . ينظر: سركيس، يوسف اليان(ت:1351هـ/1932م)، معجم المطبوعات العربية، (قم: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ، 1410هـ/ 1990م)، ج1، ص466؛ أماري، تاريخ مسلمي صقلية ، ج1، ص7 .

Monneret de Villard, Le pitture musulmane al soffitto della Cappella palatina in palermo ,Roma. 1950,p.24-49.

(³) الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS واستخدام برنامج (Arc Map 10.5) ومرئية فضائية وعلى الموقع الإلكتروني:

<http://www.al-islam.com/Content.aspx?pageid=1361&ContentID=2377>

(⁴) سر كيس، معجم المطبوعات، ج1، ص466؛ أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، المرجع السابق، ج1، ص8.

(⁵) أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8.

(⁶) أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8.

-Leandro Alberti, Descrittione di tutta Italia, venice, 1576, p.53

(⁷) نابولي: هي احدى المدن الإيطالية الكبرى، تقع في جنوب إيطاليا على ساحل البحر الابيض المتوسط، أسس فيها فرديريك الثاني جامعة نابولي، لتدريس العلوم العربية. ينظر: مجمع الكنائس الشرقية، قاموس الكتاب المقدس، (بيروت: مكتبة المشغل، ط6، 1981م)، ص195.

(⁸) سر كيس، معجم المطبوعات العربية، ج1، ص466؛ ج2، ص1784؛ أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8.

(⁹) أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8.

(¹⁰) أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8.

(¹¹) سر كيس، معجم المطبوعات، ج1، ص466؛ أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8.

(¹²) سر كيس، معجم المطبوعات، ج1، ص466.

(¹³) تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8-9.

(¹⁴) سر كيس، معجم المطبوعات العربية، ج1، ص205.

(¹⁵) سر كيس، معجم المطبوعات العربية، ج1، ص466 - 467.

(¹⁶) سر كيس، معجم المطبوعات العربية، ج1، ص466 - 467.

(¹⁷) سر كيس، معجم المطبوعات العربية، ج1، ص466 - 467.

(¹⁸) سر كيس، معجم المطبوعات العربية، ج1، ص466 - 467.

(¹⁹) سر كيس، معجم المطبوعات العربية، ج1، ص91.

(²⁰) سر كيس، معجم المطبوعات العربية، ج1، ص149.

(²¹) أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8.

(²²) العقيقي، نجيب، المستشرقون، ط4، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ج1، ص363، 365، 366؛

بدوي، عبد الرحمن، موسوعة المستشرقين، ط3، (بيروت: دار العلم للملايين، 1993م)، ص51 - 53.

(²³) العقيقي، نجيب، المستشرقون، ج1، ص363، 365، 366؛ بدوي، عبد الرحمن، موسوعة

المستشرقين، ص51 - 53.

(²⁴) العقيقي، نجيب، المستشرقون، ج1، ص363، 365، 366؛ بدوي، عبد الرحمن، موسوعة

المستشرقين، ص51 - 53.

(²⁵) العقيقي، نجيب، المستشرقون، ج1، ص363، 365، 366؛ بدوي، عبد الرحمن، موسوعة

المستشرقين، ص51 - 53.

(²⁶) العقيقي، نجيب، المستشرقون، ج1، ص363، 365، 366؛ بدوي، عبد الرحمن، موسوعة

المستشرقين، ص51 - 53.

(²⁷) العقيقي، نجيب، المستشرقون، ج1، ص363، 365، 366؛ بدوي، عبد الرحمن، موسوعة

المستشرقين، ص51 - 53.

(²⁸) ينظر: أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص7-8.

(²⁹) أمارى، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8.

- (30) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8.
- (31) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص7-8.
- (32) ينظر: أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص14-15.
- (33) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص9-570.
- (34) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص10-562.
- (35) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج3، ص7-580.
- (36) مازر: وهي مدينة كاملة بصقلية لا يوجد شبيه لها ولا مثال امتازت بجمال بناؤها وهبتها ومحاسنها التي لا توجد في غيرها من البلدان واسوارها حصينة وشاهقة وديارها جميلة وشوارعها واسعة. ينظر: المقدسي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبو بكر (ت: 375هـ/985م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط2، (البدن المحروسة، 1906م)، ص232؛ الادريسي، نزهة المشتاق، 2/600-601؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، 5/40؛ غانم، تايخ الحضارة الاسلامية، ص2522-23، 69، 95.
- (37) ابن الابار، ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (ت: 658 هـ /1260م)، الحلة السرياء، وضع حواشيه وعلق عليه: علي ابراهيم محمود، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2008م)، 1/165؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، 4/198؛ عباس، احسان، العرب في صقلية، (دبت: دار الثقافة، 1975م)، ص35؛ المدني، المسلمون في صقلية، ص100.
- (38) التجاني، رحلة التجاني، قدم لها: حسن حسني عبد الوهاب، (تونس: نشرات كتابية الدولة للتربية القومية والشباب والرياضة، 1958م)، ص26؛ رسلان، عبد المنعم، الحضارة الاسلامية في صقلية وجنوب ايطاليا، ط1، (السعودية: الناشر تهامة، 1980م)، ص19-20.
- (39) النعمان، القاضي ابو حنيفة بن محمد بن حيون المغربي التميمي (ت: 363هـ/974م)، رسالة افتتاح الدعوة، تحقيق: يوداد القاضي، (بيروت: دار الثقافة، 1970م)، ص256؛ أبين الاثير، الكامل، 8/23؛ ابن عذاري، ابو عبد الله محمد المرآكشي (ت: حوالي اوائل القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي)، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، (بيروت: دار صادر، 1950م)، ص364؛ النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت: 733هـ/1332م)، نهاية الارب في فنون الادب، تحقيق: حسين نصار، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1980م)، 34/675؛ مورينو، المسلمون في صقلية، ص38.
- (40) امبرتو ريتزيتانو، النورمانديون وبنو زيري، مجلة كلية الاداب، مجلد11، (القاهرة، 1949م)، ص173 نقلا عن عبد المنعم رسلان، الحضارة الاسلامية، ص21.
- (42) امبرتو ريتزيتانو، النورمانديون وبنو زيري، مجلة كلية الاداب، مجلد11، (القاهرة، 1949م)، ص173 نقلا عن عبد المنعم رسلان، الحضارة الاسلامية، ص21.
- (43) اماري، تاريخ مسلمي صقلية، 1/570، 2/562، 3/850.
- (44) الادريسي، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ادريس (ت: 560هـ/1165م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق لابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس يشتمل على المقدمة وصفة البلاد التي هي الان مملكة ايطاليا، (رومة، 1878م)، مخطوطة بالمجمع العلمي العراقي، (145 ورقة)، ج2، ص583؛ ابن عساكر، الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت 571هـ/1175م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل واجتاز بنواحيها من وارديها واهلها، (بيروت: دار الفكر، 1415هـ)، ج36، ص337؛ ج37؛ ص416؛ ج38، ص166؛ الحموي، ابو عبد الله شهاب الدين

ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت: 626هـ/1228م)، معجم البلدان ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1797م)، ج3، ص214؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: 748هـ/1347م)، تذكرة الحفاظ ، (دم: دار إحياء التراث العربي، دبت)، ج3، ص1160؛ سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط وحسين الاسد، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1993م)، ج10، ص237؛ ج15، ص174؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: 852هـ/1448م)، لسان الميزان، (بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط2، 1971م) ج4، ص209؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت: 1068هـ/1657م) ، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، تصحيح وتعليق: محمد شرف الدين ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، دبت)، ج1، ص297؛ الزركلي، خير الدين (ت: 1410هـ/1989م)، الاعلام، (بيروت: دار العلم، ط5، 1980م)، ج1، ص28، ج2، ص54؛ ج3، ص56.

(45) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص8-9.

(46) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص208-209.

(47) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت: 764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2000م)، ج12، ص149.

(48) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص361؛ مرعي، مستشرقو المدرسة الإيطالية، ص54.

(49) مرعي، مستشرقو المدرسة الإيطالية، ص52-53.

(50) والولاة الكلبيين يعودون إلى (كلب بن وبرة) احد (المنجيين) لكثرة نسله، حتى ذكروا ان بدو كلب وحدهم يزيدون على قيس وخندف في البدو والحضر؛ ويعدون القبيلة احدى (جماجم العرب) والجمجمة هي القبيلة التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم، واسرة بني كلب حكمت جزيرة صقلية للمدة (336-443هـ/ 948-1052م) وكان لهذه الاسرة دور كبير في رعاية العلوم والآداب، واستطاعت ان تقضي على كثير من الفتن والثورات في جزيرة صقلية ، وقد وصفها المؤرخون بالعدل والاحسان، كما ازدهرت الآداب والفنون في عهدها وظلت مقصد الشعراء وملاذ العلماء وكان اول حكامها الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبى: ينظر: الجوزري، ابو علي منصور الغزري الكاتب (ت: بعد 386هـ/ 996م)، سيرة الاستاذ جوذر، وبه توقيعات الأئمة الفاطميين تقديم وتحقيق : محمد كامل حسين ومحمد عبد الهادي شعيرة، (مصر: دار الفكر العربي، دبت)، ص173؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبو الكرم، (ت: 630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، (بيروت: دار صادر، 1965م)، ج8، ص156، ص270؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن أبو بكر (ت: 681هـ/1282م)، وفيان الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، (دم: دار الثقافة، دبت)، ج1، ص138؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت: 808هـ/1405م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، المعروف (بتاريخ ابن خلدون) ، (بيروت: مؤسسة الأعلمي، 1971م)، 4/208؛ زامباور، المستشرق، معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، اخرج: زكي محمد حسن بك وحسن احمد محمود، اشترك في ترجمة بعض فصوله: سيده اسماعيل كاشف وحافظ احمد حمدي و احمد ممدوح حمدي، (بيروت: دار الرائد العربي، 1980م)، ص177.

(51) روجار بن تنكرد : او روجر تنكريد ابن تانكريد عاش في بداياته على اللصوصية والنهب ، وحدث نزاع بينه وبين اخيه حول اقتسام الاملاك ، وكانت الكثير من البلاد تعاني من لصوصيته ، اتجه صوب صقلية وسمى نفسه روجار الأول حكم للمدة (485-494هـ/ 1092- 1101 م) بعد ان انفرد بالحكم بعد وفاة اخيه روبرت بعد ان ملك صقلية بعد عصر الطوائف وإن كان قد قضى على الحكم الإسلامي في صقلية، إلا أنه لم يتعرض للمسلمين من أهلها بأذى، يل عمل على حمايتهم وأقرهم على ديانتهم وشريعتهم، توفي وهو بعمر 70. ينظر: الادريسي، نزهة المشتاق، 589/2؛ ابن

الاثير، الكامل، 10/196؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، 5/231؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 20/253؛ تاريخ الاسلام، 33/18؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 8/212؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، 4/211؛ الزركلي، الاعلام، 2/203؛ العريني، الباز، الامبراطورية البيزنطية، (بيروت: دار النهضة العربية، 1982م)، ص 816-817، 868.

(52) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج 20، ص 253؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ج 1، ص 1، 2/601؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج 4، ص 208؛ أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج 1، ص 7 مقدمة.

(53) ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي (ت: 380هـ/990م)، صورة الارض، (بيروت: دار مكتبة الحياة، 1960م)، ج 1، ص 483؛ أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج 1، ص 9.

(54) وغير ابن حوقل كان هناك العديد من الدعاة الاسماعيلية الذين دخلوا الاندلس امثال ابو اليسر الرياضي وابن هارون البغدادي وابن هانئ الاندلسي واخرون غيرهم كثير. تمكنوا من نشر تعاليم المذهب الاسماعيلي بخفاء في الاندلس ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، 6/47؛ البغدادي، ايضاح المكنون، 1/570؛ الزركلي، الاعلام، 1/28؛ حسن، حسن ابراهيم، تاريخ الدولة الفاطمية في المغرب ومصر وسورية وبلاد العرب، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1958م)، ص 440.

(55) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 3/419.

(56) ابن حوقل، صورة الارض، ص 108.

(57) 47-Cott, Siculo-Arabic Ivories and Islamic Painting (1100-1300), Edited by David Knipp, princeton, 1939, p.4-5.

على الموقع الالكتروني:

<https://images.app.goo.gl/dhZwZsybQXywpnrQ6>

(58) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج 2، ص 9.

(59) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، 1/133.

(60) Leandro Alberti, Descrittione di tutta Italia, venice, 1576, p.53؛ أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج 3، ص 9.

(61) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج 1، ص 500.

(62) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، 1/12-13.

(63) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج 1، ص 25.

(64) ف. رافاييل سي، الطريق، اس. توسا، ستوبور موندي، (ايطاليا، دت)، ص 23.

(65) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج 1، ص 7.

(66) الحسن الكلبي: الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي : كنيته ابو الغنائم واحد شيوخ كتامة و لاه المنصور عام(336هـ/ 948م) صقلية وكان من وجوه قوادهم وهو أول الأمراء الكلبيين في صقلية، وكان والياً على جزيرة صقلية (Sicily) سنة(336هـ/948م). وفي أيامه خاض حروب عديدة ضد الروم ، ولم يزل في صقلية إلى أن بلغته وفاة المنصور سنة (341هـ/953م) وقيام المعز الفاطمي بعده. إلى أن كانت معركة رمطة (Rametta)، فظفر فيها ظفراً عجبياً، واعتل الحسن لفرط فرحه، فتوفي بعد نحو شهر من الوقعة في صقلية عام(352هـ/963م). ينظر: الجوزري، سيرة الاستاذ، ص 173؛ ابن الخطيب ، أبو بكر احمد بن علي البغدادي (ت: 463هـ/1070م)، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت، 1997م)، 7/379؛ ابن الاثير، الكامل، 8/270، 156؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، 1/138؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، 4/208؛ الزركلي، الاعلام ، 2 / 201؛ زامباور، معجم الانساب، ص 177؛ الحاج جاسم ، سامي حمود وعكلة، منال حسن، الشيعة في صقلية-دراسة سياسية عسكرية-، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد الخاص في المؤتمر(18) لكلية التربية، (بغداد، 2011م)، ص 1-25 ؛

- أحمد، عزيز، تاريخ صقلية الإسلامية، نقله الى العربية وقدم له مع اضافة حواش وتعليقات مناسبة امين توفيق الطيبي، ا، (طرابلس: لدار العربية للكتاب، 1980م)، ص34؛ الصواظ، الشعر العربي، ص35؛ سليمان، احمد السعيد، تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الاسر الحاكمة، (مصر: دار المعارف، د.ت)، 136/1-139
- (67) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص471؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج1، ص17؛ الزركلي، الاعلام، ج2، ص201؛ أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص256-259.
- (68) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص332.
- (69) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص269.
- (70) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص274.
- (71) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص244.
- (71) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص101-200.
- (71) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص111-113.
- (71) الخريطة من عمل الباحثة بالاعتماد على تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS واستخدام برنامج (Arc Map 10.5) ومرئية فضائية وعلى الموقع الالكتروني:
<http://www.al-islam.com/Content.aspx?pageid=1361&ContentID=2377>
- (71) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص234.
- (71) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص380-381.
- (72) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص243.
- (73) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص243.
- (74) أماري، ميخائيل، المكتبة العربية الصقلية نصوص في التاريخ والبلدان والتراجم والمراجع، جمعها وحققها ميخائيل أماري، (بغداد، 1857م)، 1-330.
- Di Stefano, Monuments of Sicily Normanna, pp.19-20.
- Lamia Hadda, "The mosque and the archaeological PARK of QaIat Banu ammad In Algeria, Florence 2007, pp.29-32.
- BeIIafiore, Architecture in Sicily in the Islamic and Norman Age (827-1194) La Ziza, pp.94-96.
- (75) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص37-43.
- (76) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج3، ص613-612، 707-726؛ مرعي، رفيق مصطفى، مستشرقو المدرسة الإيطالية وتاريخ الوجود الإسلامي في صقلية (ميكلي أماري انموذجا)، مكتبة النهضة العصرية، (مصر، 2022م)، ص52.
- (77) محمد الطوبي: ابو عبد الله محمد بن الحسن بن الطوبي الكاتب صاحب ديوان الانشاء، كان عالماً في النحو والفصاحة والطب والشعر اشتهر باشعاره في جزيرة صقلية ينظر: الصقلي، ابن القطاع ابي القاسم علي بن جعفر (ت: 515 هـ / 1121م)، الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة "جزيرة صقلية"، جمعه واعد بناءه وحققه: بشير البكوش، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1995م)، ص172.
- (78) ابن القطاع، الدرّة الخطيرة، ص182.
- (79) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج2، ص65، 71، 85، 93، 199.
- (80) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص87.
- (81) أماري، تاريخ مسلمي صقلية، ج1، ص133-163؛
- R.Pirri, Parallel investigations illustrate Sicily and awareness, p.870.
- Di Stefano, Monuments of Sicily Normanna, pp.19-20.

- ابن الابار ،ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (ت:658 هـ/1260م):
-الحلة السبراء،وضع حواشيه وعلق عليه :علي ابراهيم محمود، بيروت: دار الكتب العلمية.1
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم، (ت630هـ/0630م):
2- اللباب في تهذيب الأنساب، بيروت، دار صادر
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبو الكرم، (ت:630هـ/1232م):
3- الكامل في التاريخ، بيروت، دار صادر.
- الادريسي ،ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ادريس(ت:560هـ/1165م):
4- نزهة المشتاق في اختراق الافاق لابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس يشتمل على المقدمة وصفة البلاد التي هي الان مملكة ايطاليا،(رومة،1878م)، مخطوطة نزهة المشتاق في اختراق الافاق بالمجمع العلمي العراقي،(145ورقة).
- الجوزري، ابو علي منصور الغرزي الكاتب(ت: بعد 386هـ/996م):
5-سيرة الاستاذ جوذر، وبه توقيعات الأئمة الفاطميين تقديم وتحقيق : محمد كامل حسين ومحمد عبد الهادي شعيرة، مصر، دار الفكر العربي.
- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت:852هـ/1448م):
6- لسان الميزان، ط2، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- الحموي، ابو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت: 626هـ/1228م).
7-معجم البلدان ، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي (ت:380هـ/990م):
8-صورة الارض ،بيروت، دار مكتبة الحياة.
- ابن الخطيب ، أبو بكر احمد بن علي البغدادي (ت:463هـ/1070م):
9-تاريخ بغداد أو مدينة السلام، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر، بيروت، دار الكتب العلمية.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي(ت: 808 هـ/1405م):
10- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر،المعروف(بتاريخ ابن خلدون)، بيروت، مؤسسة الأعلمي.
- أبن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر (ت:681هـ):
11-وفيان الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس،دم، دار الثقافة.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان،(ت:748هـ/1347م):
12-المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ ابي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي وفيه زيادة فوائد في التراجم له والشيوخ اخرين ،تحقيق وعناية:مصطفى جواد،بغداد، مطبوعات المجمع العلمي العراقي.
- الذهبي،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان،(ت:748هـ/1347م):
13-تذكرة الحفاظ ، دم: دار احياء التراث العربي.
- 14-سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط وحسين الاسد، ط1،بيروت: مؤسسة الرسالة.
- السيوطي، عبد الرحمن بن ابي جلال،(ت: 911هـ/1505م):
15-لب اللباب في تحرير الانساب،بيروت: دار صادر.
- الصفدي ،صلاح الدين خليل بن أيبك (ت:764هـ/1362م):
16- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،بيروت، دار احياء التراث العربي.
- الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت:310هـ/922م):
17- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة: دار المعارف المصرية.

- ابن عذاري، ابو عبد الله محمد المراكشي(ت:حوالي اوائل القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي): 18- البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب، بيروت، دار صادر.
- ابن عساكر، الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت571هـ/1175م): 19- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل واجتاز بنواحيها من واديها واهلها،بيروت: دار الفكر.
- الصقلي، ابن القطاع ابي القاسم علي بن جعفر(ت:515 هـ /1121م): 20- الدررة الخطيرة في شعراء الجزيرة "جزيرة صقلية"،جمعه واعد بناءه وحققه:بشير البكوش، بيروت،دارالغرب الاسلامي.
- ابن كثير، ابي الفداء عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت774هـ/1373م): 21- البداية والنهاية،تحقيق وتعليق: علي شيري ، ط1،بيروت، دار احياء التراث العربي.
- المقدسي،شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبو بكر(ت:375هـ/985م): 22-احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم،ط2،ليدن المحروسة.
- النعمان، القاضي ابو حنيفة بن محمد بن حيون المغربي التميمي(ت:363هـ/974م): 23- رسالة افتتاح الدعوة،تحقيق:وداد القاضي ، بيروت، دار الثقافة.
- النويري،شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(ت:733هـ/1332م): 24- نهاية الارب في فنون الادب،تحقيق:حسين نصار، القاهرة، دار الكتب المصرية.
- **المراجع:**
- أحمد،عزيز: 25- تاريخ صقلية الإسلامية،نقله الى العربية وقدم له مع اضافة حواش وتعليقات مناسبة امين توفيق الطيبي،طرابلس: الدار العربية للكتاب .
- أماري،ميكيلي(ت:1307هـ/1889م): 26- تاريخ مسلمي صقلية،اعداد:محب سعد ابراهيم،فلورنسا:دار القاهرة.
- 27- المكتبة العربية الصقلية-نصوص في التاريخ والبلدان التراجم والمراجع-،ليبسك. بدوي،عبد الرحمن:
- 28- موسوعة المستشرقين، بيروت، دار العلم للملايين.
- التجاني،رحالة: 29-رحلة التجاني،قدم لها:حسن حسني عبد الوهاب ،تونس، نشریات كتابة الدولة للتربية القومية والشباب والرياضة .
- الحاج جاسم ،سامي حمود وعكلة: 30- منال حسن،الشيعة في صقلية-دراسة سياسية عسكرية-،مجلة كلية التربية ،الجامعة المستنصرية،العدد الخاص في المؤتمر(18)لكلية التربية،بغداد.
- حسن،حسن ابراهيم: 31- تاريخ الدولة الفاطمية في المغرب ومصر وسورية وبلاد العرب، القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية.
- رسلان ،عبد المنعم: 32- الحضارة الاسلامية في صقلية وجنوب ايطاليا، السعودية ،الناشر تهامة.
- ريزيتانو،امبرتو: 33- النورمانديون وبنو زييري، القاهرة ،مجلة كلية الاداب،مجلد11.
- زامباور،المستشرق:

- 34- معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، اخرجہ: زكي محمد حسن بك وحسن احمد محمود، اشترك في ترجمة بعض فصوله: سيده اسماعيل كاشف وحافظ احمد حمدي واحمد ممدوح حمدي، بيروت، دار الرائد العربي.
- الزركلي، خير الدين (ت: 1410 هـ / 1989 م).
- 35- الاعلام، ط5، بيروت، دار العلم.
- سر كيس، يوسف اليان (ت: 1351 هـ / 1932 م):
- 36- معجم المطبوعات العربية والمعربة وهو شامل لأسماء الكتب المطبوعة في الأقطار الشرقية والغربية مع ذكر أسماء مؤلفيها ولمعة من ترجمتهم وذلك من يوم ظهور الطباعة إلى نهاية السنة الهجرية 1339 الموافقة لسنة 1919 ميلادية، جمعه ورتبه: يوسف اليان سر كيس، قم، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي .
- سليمان، احمد السعيد:
- 37- تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الاسر الحاكمة، مصر، دار المعارف.
- عباس، احسان :
- 38- العرب في صقلية، دت، دار الثقافة.
- العريني، الباز :
- 39- الامبراطورية البيزنطية، بيروت، دار النهضة العربية.
- العقيلي، نجيب:
- 40- المستشرقون، القاهرة، دار المعارف.
- المصادر الاجنبية:

- 1-Anselme, Père. "Histoire de la Maison Royale de France", tome 4. Editions du Palais-Royal, 1967, Paris. pp. 144-146, 151-153, 175, 178, 180, 185, 187-189, 191, 295-298, 318-319, 322-329. (French.)
- 2- Frieda, Leonie, Catherine de Medici
- " ^The heart of Louis XVII, the son of Marie-Antoinette and Louis XVI who died in prison in 1795, has been laid to rest in the crypt of Saint-Denis Basilica.(News)(Brief Article)." History Today. History Today Ltd. 2004. HighBeam Research. 18 Sep. 2012;"Louis XVII officially died of TB at the age of ten in the Temple prison".
- 3-^ Durant, Will and Durant, Ariel. "The Story of Civilization, Part XI, The Age of Napoleon". سايمون وشوستر، New York, 1975. pp. 730-731, 774
- 4-[Anselme, Père](#). "Histoire de la Maison Royale de France", tome 4. Editions du Palais-Royal, 1967, Paris. pp. 144-146, 151-153, 175, 178, 180, 185, 187-189, 191, 295-298, 318-319, 322-329. (French).
- 5- Milstein Rachel .((1990)) .:Miniature Painting in Ottoman .Baghdad .: Mazda Publishers, .S.A
- 6-Leandro Alberti,Descrittione di tutta Italia,venice,1576,p.53
- 7-Cott, Siculo-Arabic Ivories and Islamic Painting(1100-1300),Edited by David Knipp,princeton,1939,p.4-5.

8-Monneret de Villard,Le pitture musuImane al soffitto deIIa Cappella palatina in palermo ,Roma. 1950,p.24-49.

9-R.Pirri,ParalleI investigations iIIustrate SiciIY and awareness ,p.870.

10-Di Stefano,Monuments of SiIciIy Normanna,pp.19-20.

11-Lamia Hadda,"The mosque and the archaeological PARK of QaIat Banu ammad In AIgeria ,FIOrnce 2007,pp.29-32.

12-BellaIiore,Architecture in SiciIy in the ISIamic and Norman Age(827-1194)La Ziza,pp.94-96.

• **Sources:**

List of sources and references:

Sources:

- Ibn al-Abar, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah Al-qudai (d.: 658 Ah /1260 ad):

1-the Syrian suit, annotated and commented on: Ali Ibrahim Mahmoud, Beirut: House of scientific books.

- Ibn al-Athir, Abu al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam, (D630 Ah/0630 ad):

2-the core of the genealogy, Beirut, Sadr House

- Ibn al-Athir, Abu Al-Hasan Ali ibn Abu Al-Karam, (d.: 630 Ah/1232 ad):

3-The Complete History, Beirut, Sadr House.

- Al-Idrissi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah Ibn Idris (d.: 560 Ah/1165 ad):

4-Al-Mushtaq's journey in penetrating horizons for my father Abdullah Mohammed bin Mohammed bin Abdullah bin Idris includes the introduction and recipe of the country that is now the kingdom of Italy, (Rome, 1878), the manuscript of Al-Mushtaq's journey in penetrating horizons at the Iraqi scientific complex, (145 papers).

- Al-godhri, Abu Ali Mansur al-gharzi writer (D: after 386 Ah/ 996 ad):

5-The Biography of Professor gother, with the signatures of the Fatimid imams presented and investigated: Mohammed Kamel Hussein and Mohammed Abdul Hadi Shaira, Egypt, the House of Arab Thought.

- Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali Ibn Hajar al-Asqalani, (d: 852 Ah/1448 ad):

6-Al-Mizan tongue, 2nd floor, Beirut, al-Alami foundation for publications.

- Al-Hamwi, Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut bin Abdullah Al-Hamwi al-Rumi al-Baghdadi (d. 626 Ah / 1228 ad).

7 - gazetteer of countries, Beirut, House of revival of Arab heritage.

- Ibn hawqal, Abu Al-Qasim Muhammad ibn Ali (d.: 380 Ah/990 ad):

8-the image of the Earth, Beirut, the House of the library of life.

- Ibn al-Khatib, Abu Bakr Ahmad ibn Ali al-Baghdadi (d.: 463 Ah/1070 ad):

9-the history of Baghdad or the city of peace, study and investigation: Mustafa Abdel Kader, Beirut, House of scientific books.

- Ibn Khaldun, Abdul Rahman ibn Muhammad al-Hadrami (d: 808 Ah/1405 ad):

10-lessons and Diwan of the debutant and the news in the days of the Arabs, Ajam, Berbers and their contemporaries of the great Sultan, known(the history of Ibn Khaldun), Beirut, al-Alami Foundation.

- Ibn khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Abi Bakr (d. 681 Ah):

11-faith of the notables and the news of the Sons of time, investigation: Ihsan Abbas, Dr.M., House of culture.

- Al-dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman, (d: 748 Ah/1347 ad):

12-the needed summary of the history of Hafiz Abu Abdullah Muhammad Bin Saeed bin Muhammad ibn al-dabaithi, in which there are increased benefits in translations for him and other Sheikhs, investigation and care:Mustafa Jawad, Baghdad, publications of the Iraqi scientific complex.

- Al-dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman, (d: 748 Ah/1347 ad):

13-conservation ticket, d.M: the Arab heritage revival house.

14-biography of the noble Media, investigation: Shoaib Al-arnawut and Hussein al-Assad, 1st floor, Beirut: Resalah Foundation.

- Al-Suyuti, Abdul Rahman Bin Abu Jalal, (d: 911 Ah/1505 AD):

15 - the core of the core in the liberation of genealogy, Beirut: Sader House.

- Safadi, Salah al-Din Khalil Ibn Aibak (d.: 764 Ah/1362 ad):

16-Al-Wafi deaths, investigation: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Beirut, the House of Arab heritage neighborhoods.

- Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad Bin Jarir al-Tabari (d: 310 Ah/922 ad):

17-the history of the apostles and Kings, Investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Cairo: House of Egyptian Knowledge.

- Ibn Athari, Abu Abdullah Muhammad al-Marrakshi (D: around the early eighth/fourteenth century AH / ad):

18-Morocco's statement in the news of Andalusia and Morocco, Beirut, Sadr House.

- Ibn Asaker, al-Hafiz Abu Al-Qasim Ali ibn al-Hassan Ibn Hibat Allah, (d. 571 Ah/1175 ad):

19-the history of the city of Damascus and the mention of its virtues and the naming of those who solved it from the same and passed through its aspects from its importers and its people, Beirut: Dar Al-Fikr.

- Al-saqli, son of the sector Abu Al-Qasim Ali ibn Ja'far (d.: 515 Ah /1121 ad):
20-the serious role in the poets of the island "the island of Sicily", collected, reconstructed and realized: Bashir bakush, Beirut, Dar Al-Gharb al-Islamiyya.
- Ibn Kathir, father of redemption Imad al-Din Ismail Ismail Ibn Kathir Qurashi Damascene (d. 774 Ah/ 1373 ad):
21-beginning and end, investigation and comment: Ali Sherry, Block 1, Beirut, the House of Arab heritage neighborhoods.
- Al-Maqdisi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abu Bakr (d.: 375 Ah/985 ad):
22-the best divisions in the knowledge of the territories, i2, guarded Leiden.
- Al-Nu'man, judge Abu Hanifa ibn Muhammad ibn hayyun al-Maghribi Al-Tamimi (d.: 363 Ah/974 ad):
23 - opening letter of the invitation, investigation: Wadad El-Kady, Beirut, House of culture.
- Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmed bin Abdul Wahab (d: 733 Ah/1332 ad):
24-the end of God in the arts of literature, investigation: Hussein Nassar, Cairo, Egyptian House of books.
- * References:
- Ahmed, Aziz :
25-the history of Islamic Sicily, transferred to Arabic and presented to him with the addition of appropriate footnotes and comments Amin Tawfik Tibi, Tripoli: the Arabic House of the book .
- Amari, Michele (D.: 1307 Ah/1889 ad):
26-history of the Muslims of Sicily, prepared by: Moheb Saad Ibrahim, Florence: Cairo House.
- 27-Sicilian Arabic Library-texts on History, countries translations and references -, lipsk.
- Badawi, Abdul Rahman:
28-Encyclopedia of orientalis, Beirut, House of Science for millions.
- Al-Tijani, a traveler:
29-Tijani trip, presented by: Hassan Hosni Abdel Wahab, Tunisia, publications of the state secretariat for National Education, Youth and sports
- Haj Jassim, Sami Hamoud and Akla:
30-Manal Hassan, Shiites in Sicily-a political-military Study -, Journal of the Faculty of Education, Mustansiriya University, special issue at the conference(18)of the Faculty of Education, Baghdad.
- Hassan, Hassan Ibrahim:

- 31-history of the Fatimid state in Morocco, Egypt, Syria and Arabia, Cairo, Egyptian Renaissance library.
- Ruslan, Abdel Moneim :
- 32-Islamic civilization in Sicily and southern Italy, Saudi Arabia, publisher Tihama.
- Rizzitano, Umberto:
- 33-the Normans and the Banu Ziri, Cairo, Journal of the Faculty of literature, Vol.11.
- Zambauer, Orientalist:
- 34-Dictionary of genealogies and ruling families in Islamic History, directed by:Zaki Muhammad Hassan Bey and Hassan Ahmed Mahmoud, co-translated some of its chapters:Sayyida Ismail Kashef, Hafiz Ahmed Hamdi and Ahmed Mamdouh Hamdi, Beirut, the House of the Arab pioneer.
- Al-zarkali, Khair al-Din (d.: 1410 Ah/ 1989 ad).
- 35-Media, Block 5, Beirut, Dar Al-Alam.
- Sarkis, Youssef Alyan (d: 1351 Ah/1932 ad):
- 36-the dictionary of Arabic and Arab publications, which includes the names of books printed in the eastern and Western countries, with the names of their authors and the gloss of their translation, from the day of the appearance of printing to the end of the Hijri year 1339, corresponding to the year 1919 ad, compiled and arranged by :Yusuf Alyan Sarkis, Qom, publications of the library of Grand Ayatollah Marashi Najafi .
- Suleiman, Ahmed El-Said:
- 37-history of Islamic countries and glossary of ruling dynasties, Egypt, Maarif House.
- Abbas, Ehsan :
- 38-the Arabs in Sicily, d.T., House of culture.
- El-Arini, El-Baz :
- 39-the Byzantine Empire, Beirut, the House of the Arab renaissance.
- Sardonyx, Najib:
- 40-Orientalists, Cairo, Maarif House.